الرفيق رشيد رمز للتضحية والعلاقات الرفاقية والارتباط الحقيقي بالحزب

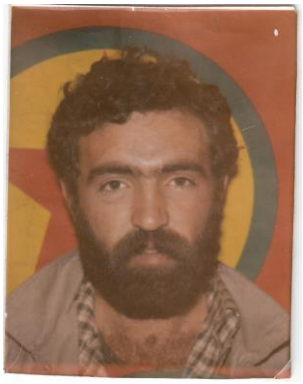

ينتمي الرفيق رشيد(شاهين حسين) الى عائلة وطنية متوسطة الحال تسكن كردستان الجنوبية، بدأ الرفيق رشيد دراسته حتى وصل الى مرحلة المعهد. وكانت له علاقات مع الاحزاب الاصلاحية في تلك المنطقة مدة من الزمن والتي قامت بتشويش الفكر والوطنية وابعاد الانسان الكردستاني عن حقيقية وطنه وعدوه وطرق النضال من اجل الخلاص والوصول الى نبع الاستقلال والحرية. ووصل الرفيق رشيد الى طريق مسدود مع هذه الاحزاب والتي لم ترشده الى حقيقة القضية، ونظرا لتعلقه الكبير بالوطن والشعب ظل يبحث عن الطريق القادر على ايصال شعبنا الكردستاني الى طموحه وآماله. ومع تلك الفترة بدأت أصداء نضال تحررنا الوطني تنتشر في كل مكان. بعدها الى الى الحزب PKK ووجد أمنياته وحياته وتعمق في معرفته وانضم بعدها الى فعاليات السياسية في منطقته.

لكن الرفيق لم يكتف بذلك بل أراد المشاركة في النضال بشكل فعال ومنظم وتفرغ كليا لهذه المهمة وطلب من الحزب الالتحاق بساحة التدريب العسكري والسياسي في اكاديمية معصوم قورقماز. فلبى له الحزب طلبه عام 1990 وانضم الى الى دورة 15 آب واستطاع أثناء تدريب محاربة الخصوصيات السلبية التي اكتسبها من مجتمعه ومن التنظيمات الكلاسيكية بسرعة فائقة وبالتالي قادته تلك التطورات الى تحقيق انتصارات جيدة اكتسب من خلالها الشخصية اللائقة بتمثيل الحزب والثورة وبهذه القوة ونتيجة الحاحه بساحة الحرب الساخنة، انضم الى مجموعة بوطان وتوجه بذلك الى منبع الثورة. وأبدى مقاومة كبيرة خلال انضمامه وبقي ضمن صفوف النضال اكثر من عام، انضم خلالها الى فعاليات عسكرية مختلفة حيث كان الرفيق ذا بنية قوية وروح عسكرية متأججة، ومن خصوصيات المعروفة ايضا صبره واندفاعه ومعنوياته العالية امام خلق التطورات. واثناء تلقيه لمهمة جديدة، كان متوجها مع الرفيق الشهيد خيري الى إيالة غرزان وفي طريقهم ونتيجة ظروف الشتاء القاسية هذا العام. استشهد مع ثلاثة من رفاقه نتيجة الانهيار الثلجي وانتقل الرفيق رشيد الى قافلة الشهداء.

سيبقى الرفيق رشيد رمزا لنا في التصميم والمقاومة. وسوف نلبي هدفه في الوحدة والحرية والاستقلال ونسير على دربه بروح قتالية عالية.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان العدد 18 آب 1992